

بيان الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث

- " حول تحديد بداية شهرى رمضان وشوال لعام 1438هـ 2017م "

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد

فإن الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث تنتهز هذه الأيام المباركة لتدعو المسلمين قاطبة إلى الاعتصام بحبل الله تعالى، ووحدة الصف، ولم الشمل، متذكرين قول الله تعالى:

" وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا..... الآية " 103 آل عمران .

كما نسأل الله تعالى أن يتقبل من الجميع صيامهم، وصلاتهم، وصالح أعمالهم، وأن يجعل هذا الشهر الكريم شهر فتح، ونصر، وبركة، لعباده المستضعفين في الأرض. إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وتنتهز الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث هذه الفرصة لتعلن بخصوص رؤية هلال شهرى رمضان، وشوال للعام الهجري 1438هـ 2017م وحسب الشروط التي تبناها المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث في قراره الذي اتخذته في دورته العادية التاسعة عشرة في الفترة 8 12 رجب 1430هـ الموافق 30 حزيران 4 تموز (يوليو) 2009. وبناء على ما أكدته المجلس الفقهي الدولي في قراره رقم (18) في مؤتمره الثالث لعام 1986م، وكذلك مقررات الدورة الأولى للجنة التقويم الهجري الموحد المنعقدة في مدينة استانبول في الفترة ما بين (26 29) ذي الحجة 1389 هـ الموافق لـ (27 30) تشرين الثاني /نوفمبر 1978 م، وكذلك ما صدر عن المؤتمر العالمي لإثبات الشهور القمرية بين علماء الشريعة، والحساب الفلكي الذي عقده المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في الفترة من 19 21 ربيع الأول 1433هـ الموافق لـ 11 13 شباط/فبراير 2012، وشارك فيه عدد كبير من الفقهاء، والعلماء الفلكيين ، وكذلك ما صدر عن الندوة العلمية التي انعقدت ببائريس في الفترة 12 13 ربيع الأول 1433 هـ الموافق لـ 4 و 5 فبراير 2012، وكان موضوعها بداية الشهور الهجرية، والتقويم الهجري، حيث حضرها ثلة من علماء الفقه، والفلك، وقدمت فيها عدة بحوث ودراسات فقهية وفلكية، وما صدر حديثاً عن مؤتمر توحيد التقويم الهجري الدولي الذي انعقد في استانبول في الفترة 21 23 شعبان 1437هـ الموافق 28 30 مايو 2016م، وشارك فيه أكثر من سبعين دولة ممثلة في مسؤوليها، ووزارات الأوقاف، ودور الإفتاء، والعلماء، والفقهاء، والفلكيين، ونحوهم بالإضافة إلى ممثلي معظم المجمع والمجالس الفقهية في العالم، والتي أقرت مجموعة من المبادئ، والمعايير الأساسية ومن أهمها: أن الأصل في ثبوت دخول الشهر هو رؤية الهلال، سواء تمت بالعين المجردة أو بالاستعانة بالمرصد والأجهزة الفلكية الحديثة، وأن الحساب الفلكي العلمي يخبرنا مسبقاً عن توقيت الرؤية الصحيحة ولا يمكن أن يعارض تحققها، وأنه لا عبرة باختلاف المطالع لعموم الخطاب: " صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَقْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ" متفق عليه، وقوله صلى الله عليه وسلم:

«صومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون». أخرجه أبو داود، وابن ماجه، والترمذي وصححه.
وبناء على ذلك تعلن الأمانة العامة التالي:

1 أكدت الحسابات الفلكية الدقيقة أن هلال شهر رمضان لعام 1438 هـ يولد في الساعة 19:44 حسب التوقيت العالمي الموحد (جرينتش GMT) من يوم الخميس (25) أيار/مايو 2017م الموافق 29 شعبان 1438 هـ أي ما يوافق الساعة 22:44 حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة.

2 الرؤية في اليوم ذاته غير ممكنة في كل أنحاء العالم وستكون الرؤية يوم الجمعة (26) أيار/ مايو 2017 الموافق 30 شعبان 1438 هـ ممكنة في معظم أنحاء العالم، وستكون تامة الوضوح في إفريقيا، والجزيرة العربية، والأمريكتين، وأستراليا.

✓ وعليه سيكون أول شهر رمضان المبارك لعام 1438 هـ بإذن الله تعالى يوم السبت الموافق (27) أيار/ مايو 2017 م.

وبالنسبة لرؤية هلال شهر شوال لعام 1438 هـ 2017م

1 أكدت الحسابات الفلكية الدقيقة أن هلال شهر شوال لعام 1438 هـ يولد في الساعة 02:31 حسب التوقيت العالمي الموحد (جرينتش GMT) من يوم السبت (24) حزيران/يونيو 2017م الموافق 29 رمضان 1438 هـ أي ما يوافق الساعة 05:31 حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة.

2 الرؤية في اليوم ذاته ممكنة في الأمريكتين، وجزء من إفريقيا الغربية، وجنوب إفريقيا، وكذلك ممكنة في وسط إفريقيا إذا استعين بتلسكوب.

✓ وعليه سيكون أول شهر شوال (عيد الفطر المبارك) لعام 1438 هـ . بإذن الله تعالى يوم الأحد الموافق (25) حزيران/ يونيو 2017 م.

سائلين الله تعالى أن يستقبل المسلمون شهر رمضان المبارك وهم في خير وبركة وعزة
ومنة، وكل عام وأنتم بخير.
تقبل الله منا ومنكم صالح العمل
والحمد لله رب العالمين
الأمانة العامة دبلن